

091 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | ما مضت به

السنة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس مائة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم

لمخالفة اصحاب - 00:00:23

جحيم شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في مطلع لقاءنا نرحب بشيخنا - 00:00:43

فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم تحدث المؤلف رحمه الله فيما هو السنة في تقبيل الركنتين اليمانيين من البيت دون

غيرهما وقفنا عند قوله هنا وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة - 00:00:58

من انه لا يشرع الاستلام والتقبيل لمقام ابراهيم الذي ذكره الله تعالى في القرآن وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فاذا كان هذا

بالسنة المتواترة وباتفاق الائمة لا يشرع تقبيله بالفم ولا مسحه باليد فغيره من مقامات الانبياء اولى الا - 00:01:14

يشرع تقبيلها بالفم ولا مسحها باليد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين. مقامات الانبياء هي الامكنة التي صلى فيها الانبياء وتعبدوا لله فيها - 00:01:33

لله فيها بالعبادة. ولم يشرع الله للمسلمين. ان يحيوا هذه المقامات او ان يترددوها عليها او ان يبعثوها بعد الانبياء عليهم الصلاة

والسلام. الا مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فان الله جل وعلا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قد بين

النبي صلى الله عليه وسلم معنى الاية - 00:01:53

لانه لما طاف بالبيت عليه الصلاة والسلام ذهب عند مقام ابراهيم وجعله بينه وبين الكعبة وصلى ركعتين في هذا المكان تسميان

بركعتي الطواف الطواف. هذا تفسير لهذه الاية الكريمة. ولم ولم - 00:02:23

به ولم يقبله عليه الصلاة والسلام. وانما فعل ما امره الله به. بقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الله شرع لنا الصلاة عند مقام

ابراهيم بعد الطواف ان نصلي عنده ركعتي الطواف هذا الذي شرعه الله لنا - 00:02:43

وبينه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم. فاذا كان مقام ابراهيم لا يتمسح به ولا يقبل فغيره مما مقامات الانبياء ايضا لا لا يتمسح بها ولا

تقبل بل ولا يصلى عندها لان الله لم يأمر نعم - 00:03:03

عندها وانما وحد مقام ابراهيم. فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وايضا فان المكان الذي

انا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه بالمدينة النبوية دائما لم يكن احد من السلف يستلمه ولا يقبله ولا المواضع التي - 00:03:23

بمكة وغيرها. فاذا كان الموضع الذي كان يطأه بقدميه الكريمتين يصلي عليه. لم يشرع لامته التمسح به ولا تقبيله فكيف يقال ان

غيره صلى فيه او نام عليه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد مسجده بالمدينة - 00:03:43

طول حياته في المدينة وهو يصلي بالناس في المحراب النبوي وما كان الصحابة يتمسحون بهذا المحراب ولا يتبركون بمواطئ

اقدامه صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الامة بما شرعه الله لهم. فاذا كان هذا مع - [00:04:03](#)

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فغيره من باب اولى من مقامات الانبياء والصالحين في سائر الارض. نعم. واذا كان هذا ليس بمشروع في موضع قدميه للصلاة فكيف بالنعل الذي هو موضع قدميه للمشي وغيره؟ هذا اذا كان النعل صحيحا فكيف بما لا يعلم صحته - [00:04:23](#)

او بما يعلم انه مكذوب كحجارة كثيرة يأخذها الكذابون وينحتون فيها موضع قدم ويزعمون عند الجهال ان هذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم مشى على الارض. الصلاة والسلام ووطئ على الارض. وما كان الصحابة يتتبعون - [00:04:43](#)

اقدامه صلى الله عليه وسلم ولا يحيون المواضع التي مشى عليها كل هذا يدل على ان هذا ليس من شرع الله وانما ما هو من شرع المبتدعة. نعم. نعم. ويزعمون اثارا باقية للنبي صلى الله عليه وسلم ويعظمونها. منها النعل اللي يزعمون انه - [00:05:03](#) ومعنى نعل الرسول صلى الله عليه وسلم ويحتفظون بشعر ويقولون هذا شعر الرسول صلى الله عليه وسلم واشياء من اه من هذا القبيل ما انزل الله بها من سلطان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله اذا كان هذا غير مشروع في موضع قدميه وقدمي ابراهيم الخليل - [00:05:23](#)

الذي لا شك فيه ونحن مع هذا قد امرنا ان نتخذة مصلى فكيف بما يقال انه موضع قدميه كذبا وافتراء عليه؟ كالموضع الذي صخرة بيت المقدس وغير ذلك من المقامات. نعم. فان قيل فقد امر الله ان نتخذ من مقام ابراهيم مصلى فيقاس عليه غيره. قيل له هذا - [00:05:43](#)

حكم خاص بمقام ابراهيم الذي بمكة سواء اريد به المقام الذي عند الكعبة موضع قيام ابراهيم او اريد به المشاعر عرفة ومزدلفة ومنى فلا نزاع بين المسلمين ان المشاعر خصت من العبادات بما لا يشركها فيه سائر البقاع. كما خص البيت بالطواف. فما خصت به تلك البقاع - [00:06:03](#)

لا يقاس به غيرها وما لم يشرع فيها فاولى الا يشرع في غيرها. ونحن استدللنا على ان ما لم يشرع هناك من التقبيل والاستلام اولى الا في غيرها ولا يلزم ان يشرع في غير تلك البقاع مثل ما شرع فيها. قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:06:23](#) قد اختلف العلماء في مقام ابراهيم فقيل هو موطنه على الصخرة المعروف الان والمحتفظ به وقيل هو جميع المشاعر من عرفة ومزدلفة ومنى هذه من مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والله جل وعلا شرع في هذه المشاعر عبادات - [00:06:43](#) شرع الرمي وشرع الوقوف بعرفة وشرع المبيت بمزدلفة فليس لاحد ان يقيس عليها بقية مواضع من الارض ويقول هذا قياس علم مزدلفة وهذا يبيت في مكان ويقول هذا قياس على مزدلفة او يرمي مكان ويقول هذا - [00:07:07](#) يصعد الجمرات او يقف في مكانه او يقول هذا قياس على عرفة. عرفة كل هذا من الباطل ومن الزور والبهتان. فان الله خص هذه الاماكن بعبادات لا تفعل في غيرها من الاماكن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله من ذلك القبة التي عند باب عرفات يقال انها قبة - [00:07:27](#)

وادم فان هذه لا يشرع قصدتها للصلاة والدعاء باتفاق العلماء. هذه زالت والحمد لله ولن تعود ان شاء الله. الحمد لله. نعم. بل نفس رقي الجبل الذي بعرفات الذي يقال له جبل الرحمة واسمه هلال على وزن هلال ليس مشروعا باتفاقهم - [00:07:47](#) الجبل الذي في عرفات يقال له جبل الرحمة وهذه التسمية لم يثبت لها اصل وانما هو يقال له هلال حتى في الجاهلية يسمونه؟ الى. وما ما سمي جبل الرحمة لكن آآ لا بأس ان نقول جبل الرحمة يعني لان - [00:08:03](#) لان عرفة كلها موطن للرحمة. كلها موطن للرحمة ونزول الرحمة. ليلة الوقوف ويوم الوقوف فيها. لكن هذا الجبل لا يشرع الصعود عليه ولا التوجه اليه ولا رؤيته فلو وقف الحاج في عرفة ولم يرى الجبل - [00:08:23](#)

الى مكة ولم يرى الجبل ولم يذهب اليه ولم يرقه فحجه صحيح باتفاق اهل العلم. الحمد لله. نعم. وانما السنة الوقوف بعرفات ثم عند الصخرات حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم واما بسائر عرفات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا

عن بطن عرانة. نعم - 00:08:43

وكذلك سائر المساجد المبنية هناك. كالمساجد المبنية عند الجمرات وبجنب مسجد الخيف. مسجد يقال له غار المرسلات. فيه نزلت سورة المرسلات وفوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكبش ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك - 00:09:03

مكة ليس فيها الا المسجد الحرام. والمشاعر مشاعر الحج وما عدا ذلك فليس له اصل فلا غار مرسلات ولا مسجد بيعة ولا دار مولد ولا غير ذلك هذا كله لم يشرعه الرسول صلى الله - 00:09:23 عليه وسلم. نعم. واما تقبيل شيء من ذلك والتمسح به. فالامر فيه اظهر. نعم. اذ قد علم العلماء بالاضطرار من دين الاسلام ان هذا ليس من بشرية رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد ذكرت طائفة من المصنفين في المناسك استحباب زيارة مساجد مكة وما حولها. وكنت قد - 00:09:40

كتبتها بمنسك كتبته قبل ان احج في اول عمري لبعض الشيوخ. جمعته من كلام العلماء. ثم تبين لنا ان هذا كله من البدع المحدثه التي لا اصل لها في الشريعة وان السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يفعلوا شيئا من ذلك. وان ائمة العلم والهدى ينهاون عن ذلك. وان - 00:10:00

المسجد الحرام هو المسجد الذي شرع لنا قصده للصلاة والدعاء والطواف وغير ذلك من العبادات. ولم يشرع لنا قصد مسجد بعينه بمكة سواه ولا يصلح ان يجعل هناك مسجد يزاحمه في شيء من الاحكام. كان المتأخرون من الفقهاء والذين راجت - 00:10:20 عندهم الحكايات والاقوال الشاذة يذكرون في كتب المناسك اماكن في مكة وفي المدينة يذهب اليها وتزار وهي ليس لها اصل. وشيخ الاسلام كان في اول عمره قد كتب شيئا من ذلك كما ذكر هنا. لكن - 00:10:40

او في النهاية تبين له ان هذه ليس لها اصل. فكتب منسكا اخيرا هو الموجود الان والحمد لله. ومنزه عن هذه الاية عن هذه الاشياء وكله كله ينضح بالسنة النبوية والحج على سنة الرسول صلى الله عليه - 00:11:00

نعم احسن الله اليكم قال وما يفعله الرجل في مسجدي من تلك المساجد من دعاء وصلاة وغير ذلك اذا فعله في المسجد الحرام كان خيرا له. بل هذا سنة مشروعة. لو ان هؤلاء الذين يذهبون الى غار ثور والى غار حراء ويتكلفون - 00:11:20 وربما يكونون مرضى او كبار السن وينفقون الاموال في ذلك لو انهم جعلوا عبادتهم واجتهادهم في المسجد الحرام لكتب الله لهم الاجر العظيم. اما وهم يذهبون الى الاماكن التي لم يشرع الله الذهاب اليها فانما يأتون - 00:11:36

ويخسرون اموالهم واوقاتهم. نعم. قال واما قصد مسجد غيره هناك تحريا لفضله فبدعة غير مشروعة. نعم. واصل هذا ان من المساجد التي تشد اليها الرحال هي المساجد الثلاثة. كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما - 00:11:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. وقد روي هذا من وجوه اخرى وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل العلم فتلقي بالقبول عنه. النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته - 00:12:16

السفر لاجل عبادة في مكان مخصوص الا الى المساجد الثلاثة. المسجد الحرام وهو مسجد ابراهيم عليه السلام والمسجد النبوي وهو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة. المسجد الاقصى وهو الذي بناه يعقوب عليه السلام - 00:12:36 او اسحاق عليهما السلام فهذه مساجد الانبياء وهي التي تقصد للصلاة والعبادة فيها وما عداها من فلا يذهب اليه ولا يقصد وانما يصلي فيه من ادركته الصلاة عنده او حوله فيصلي فيه من غير قصد له وانما - 00:12:56

لانه ادركته الصلاة عنده فيصلي فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فالسفر الى هذه المساجد الثلاثة للصلاة فيها والدعاء والذكر والقراءة والاعتكاف من الاعمال الصالحة. نعم. وما سوى هذه المساجد لا يشرع السفر اليه باتفاق اهل العلم. حتى مسجد قباء يستحب - 00:13:16

قصده من المكان القريب كالمدينة ولا يشرع شد الرحال اليه. نعم. فان في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا. وكان ابن عمر يفعلوه وفي لفظ مسلم وفي لفظ لمسلم فيصلي فيه ركعتين وذكره البخاري بغير - [00:13:36](#)

سمعت ليس هناك غير المساجد الثلاثة مسجد يسافر اليه. واما ان يقصد من البلد ان يقصد المسجد من البلد من دون سفر فهذا لا يكون الا لمسجد قباء. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب اليه - [00:13:56](#)

كل سبت ويصلي فيه. الذهاب اليه كل سبت وكل اسبوع الصلاة فيه سنة. سنها الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما عده من المساجد فلا يذهب اليه حتى ولو من البلد. ما تذهب من مكان في البلد الى مسجد اخر في اقصى البلد او في وسطه - [00:14:16](#) قصه بالصلاة تظن انه الصلاة فيه افضل. نعم. قال وذلك ان الله تعالى نهاه عن القيام في مسجد الضرار. فقال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون - [00:14:36](#)

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جور في نهار فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال - [00:14:56](#)

بني انهم الذي بنوا غيبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم. سبب نزول هذه الايات والله اعلم ان المنافقين لما رأوا اجتماع الناس في مسجد قباء وصلاتهم فيه شق ذلك عليهم لانهم يريدون ان يفرقوا بين المسلمين وان يوقعوا العداوة بينهم - [00:15:16](#)

فكادوا مكيدة وهي انهم بنوا مسجدا قريبا من مسجد قباء وقالوا نريده لليلة الشاتية المريض ويصلون فيه. رفقا بالناس في زعمهم. وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه من اجل ان يقر - [00:15:41](#)

والناس يقتدون به صلى الله عليه وسلم لا حبا في الرسول ولا حبا في صلاته وانما هو من باب الخداع للناس والنبي صلى الله عليه وسلم كان على وشك السفر لغزوة تبوك. فوعدهم انه اذا رجع يصلي فيه فلما رجع وقرأ - [00:16:01](#)

من المدينة جاءه الوحي بهذه الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا الى اخر الايات بين الله قصدهم اكذب قولهم انهم يريدون الاحسان الى الناس. والله اكذبهم وانهم يريدون التفريق بين المؤمنين. ويريدون ان يكون - [00:16:21](#)

هذا المكان مأوى لمن حارب الله ورسوله من اهل النفاق. ونهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه. وامره ان يصلي في مسجد قباء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فكان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يزوره - [00:16:41](#)

اصلي فيه كل سبت كما سبق صلي فيه ركعتين يأتيه ماشيا وراكبا ويصلي فيه عملا بها بقول لله له آلمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ثم امر صلى الله عليه وسلم بمسجد الضرار فهدم - [00:17:01](#)

وحرق والحمد لله. الحمد لله. وابطل الله كيد المنافقين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان مسجد الضرار قد بني لابي عامر الفاسق الذي كان يقال له ابو عامر الراهب وكان قد تنصل في الجاهلية وكان المشركون يعظمونه فلما جاء الاسلام حصل له من الحسد ما - [00:17:21](#)

اوجب مخالفته للنبي صلى الله عليه وسلم. فقام طائفة من المنافقين يبنون هذا المسجد وقصدوا ان يبنوه لابي عامر هذا. والقصة مشهورة لذلك فلم يبنوه لاجل فعل ما امر الله به ورسوله بل لغير ذلك. ارادوا ان يكون مركزا لاهل النفاق ولدعوة الكفر. نعم. ودخل - [00:17:41](#)

بمعنى ذلك من بنى ابنية يضاهاى بها مساجد المسلمين لغير العبادات المشروعة من المشاهد وغيرها. لا سيما اذا كان فيها من الضرار والكفر والتفريق بين والارصاد لاهل النفاق والبدع المحادين لله ورسوله ما يقوى بها شبهها كمسجد الضرار او يقوى بها شبهها - [00:18:01](#)

الضرار فلما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وكان مسجد قباء اسس على ومسجده اعظم في تأسيسه على التقوى من مسجد قباء. كما ثبت في الصحيح عنه انه سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال مسجدي هذا. فلكا - [00:18:21](#)

المسجدين اسس على التقوى ولكن اختص مسجده بانه اكمل في هذا الوصف من غيره. فكان يقوم في مسجده يوم الجمعة ويأتي مسجد قباء يوم السبت. نعم. هذا كلام عظيم وهو ان كل مسجد اسس على المعصية والكيد للاسلام - [00:18:41](#) والمسلمين مثل ما مثل المشاهد التي تبنى على القبور والمساجد التي تبنى لالحياة الاثار كما يقولون كلها مثل مسجد الضرار. مهم. يجب هدمها وازالتها. نعم. وفي السنن عن اسيد بن ظهير الانصاري رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه - [00:19:01](#) قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة. رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب. وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن تطهر في بيته ثم اتي مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة. رواه احمد والنسائي وابن ماجة. نعم. قال بعض العلماء - [00:19:21](#)

قوله من تطهر في بيته ثم اتي مسجد قباء تنبيه على انه لا يشرع قصده بشد الرحال. بل انما يأتيه الرجل من بيته الذي يصلح وان يتطهر فيه ثم يأتيه فيقصده كما يقصد الرجل مسجد مصره دون المساجد التي يسافر اليها. هذا كما سبق ان مسجد قباء لا يسافر اليه - [00:19:41](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. وليس هناك رابع لكن من كان في المدينة من اهلها او قادما اليها فانه يذهب الى آ الى مسجد قباء ويصلي فيه عملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#) لقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فهذا هو المشروع. واما ما عدا ذلك من المساجد فان كانت بنيت للصلاة وعبادة الله فهي بيوت الله لكن لا تقصد دون غيرها - [00:20:21](#)

لا تقصد دون غيرها بالعبادة. نعم. واما المساجد الثلاثة فاتفق العلماء على استحباب اتيانها للصلاة ونحوها. نعم. ولكن لو نذر هل يجب النذر فيه؟ هل يجب النذر؟ فيه قولان للعلماء احدهما انه لا يجب بالنذر الا اتيان المسجد الحرام خاصة وهذا احد - [00:20:41](#) قول الشافعي وهو مذهب ابي حنيفة وبناه على اصله في انه لا يجب بالنذر الا ما كان من جنسه واجب بالشرع. والقول الثاني وهو مذهب مالك احمد وغيرهما انه يجب اتيان المساجد الثلاثة بالنذر. لكن النتي الفاضل اغناه عن اتهان المفضل. فاذا نذر اتيان مسجد المدينة ومسجد الياء - [00:21:01](#)

اغناه اتيان المسجد الحرام وان نذر اتيان مسجد الياء اغناه اتيان احد مسجدي الحرمين. وذلك انه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. وهذا يعم كل طاعة سواء كان جنسها واجبا او لم يكن - [00:21:21](#)

نعم السفر الى احد المساجد الثلاثة لاجل العبادة فيها هذا سنة مستحب. فاذا نذره صار واجبا لكنه اذا نذر نذرا في المساجد الثلاثة وفعله في المسجد الفاضل اغناه عن فمن نذر ان يصلي في بيت المقدس اجزأه ان يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه افضل منه. ومن نذر ان يصلي في مسجد - [00:21:41](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اجزأه ان يصلي في المسجد الحرام. لانه افضل منه. واما ما عداه من المساجد فلا يجوز النذر نذر الصلاة فيه. وتخصيصهم دون غيره لان هذا نذر معصية. قد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله - [00:22:11](#) فلا يعصه نعم. لا يجوز ان يلحق نفسه نذرا ان يصلي في مكان كذا في الرياض في دمشق في مصر. لا ما يلزمه ذلك. ما ينعقد نذرة؟ لا. احسن الله - [00:22:31](#)

قال واتيان الافضل اجراء للحديث الوارد في ذلك. نعم. وليس هذا موضع تفصيل هذه المسائل بل المقصود انه لا يشرع السفر الى مسجد غير الثلاثة ولو نذر لو نذر ذلك لم يجب عليه فعله بالنذر باتفاق الائمة. هذا هو. نعم. وهل عليه كفارة يمين؟ على قولين مشهورين. نعم. وليس - [00:22:41](#)

مسجد يشرع اتيان الا مسجد قباء. واما سائر المساجد فلها حكم المساجد. ولم يخصها النبي صلى الله عليه وسلم باتيان. ليس في مسجد ليس في المدينة مسجد يشرع قصده للصلاة فيه الا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك مسجد قباء - [00:23:01](#) لمن كان في المدينة لا ان يسافر اليه كما سبق. واما ما عدا ذلك من مساجد المدينة فهي فهو على قسمين. قسم بني للصلاة فيه ايران ومن حوله فهذا مسجد من بيت من بيوت الله صلى فيه لمن ادركته الصلاة فيه ولجيرانه الذين هم حوله حوله لكن ليس -

[00:23:21](#)

ليس له فضيلة على غيره هذا قسم. القسم الثاني المساجد التي يسمونها الاثرية او المساجد التي يسمونها اثار والصالحين او ما اشبه ذلك فهذه مبتدعة لا يجب هدمها كالمساجد السبعة وغيرها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولهذا - [00:23:44](#) كان الفقهاء من اهل المدينة لا يقصدون شيئا من تلك الاماكن الا قباء خاصة. نعم. وفي المسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

لما دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه. قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة. وفي اسناد هذا الحديث كثير بن زيد وفيه كلام - [00:24:14](#)

يوثقه ابن معين تارة ويضعفه اخرى. وهذا الحديث يعمل به طائفة من اصحابنا وغيرهم فيتحررون الدعاء في هذا كما نقل عن جابر ولم ينقل عن رضي الله عنه انه تحرى الدعاء في المكان بل تحرى الزمان. فاذا كان هذا في المسجد في المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وبنيته - [00:24:34](#)

ليس فيها ما يشرع قصده بخصوصه من غير سفر اليه الا مسجد قباء فكيف بما سواها؟ نعم. قال رحمه الله واما المسجد الاقصى فهو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال. وكان المسلمون لما فتحوا بيت المقدس على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حين جاء عمر اليهم - [00:24:54](#)

فسلم النصارى اليه البلد دخل اليه فوجد على الصخرة زبالة عظيمة جدا. كانت النصارى قد القتها عليها معاندة لليهود الذين يعظمون الصخرة ويصلون اليها. فاخذ عمر في ثوبه منها واتبعه المسلمون في ذلك. ويقال انه سخر لها الانباط حتى نظفها - [00:25:14](#) ثم قال لكعب الاحبار اين ترى ان ابنى مصلى المسلمين؟ فقال ابنه خلف الصخرة. قال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية او كما قال بل ابنه في صدر المسجد فان لنا صدور المساجد. فبنى مصلى المسلمين في قبلي المسجد. وهو الذي يسميه كثير من العامة اليوم الاقصى - [00:25:34](#)

والاقصى اسمه للمسجد كله ولا يسمى هو ولا غيره حرما. وانما الحرم بمكة والمدينة خاصة. نعم هذا هو اصل المسجد الاقصى انه من مساجد الانبياء. وكان اليهود يستقبلون الصخرة. ويسمونه مسجد الصخرة. وكان النصارى يستقبلون - [00:25:54](#) هنا المشرق وكان والله جل وعلا شرع للمسلمين ان يستقبلوا الكعبة المشرفة التي هي قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عمر رضي الله عنه بنى مسجده المسجد الاقصى. بناه في مستقبل آآ المسجد الاقصى الموالي للكعبة. الموالي للكعبة وجعل الصخرة خلفه. نعم. قال وفي وادي ود الذي - [00:26:14](#)

بالطائف نزاع بين العلماء. انه حرام وليس بحرم لكن الحرم لا يطلق الا على حرم مكة وحرم المدينة. حرم الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى لا يقال له الحرم وانما يقال له المسجد الاقصى كما سماه الله سبحانه وتعالى - [00:26:44](#)

نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة. من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية - [00:27:04](#)

اخي مهندس الصوت ناصر بن حسن الجريسي حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:24](#)